



## الوجود الأميركي في سوريا المنع التنسيق بين دول المحور

تتمة المنشور في الصفحة ٨

### الوجود الأميركي في المنطقة مرصود من قبل إيران والمقاومة

رغم كل ما يحاول تنفيذه الأميركي عبر إدواته، إلا أن هناك رصد كامل بالتأكيد للتواجد الأميركي في سوريا، هكذا يقول طالب في سؤال ما إذا كان يتم رصد هذه التحركات الأمريكية من قبل الجيش السوري ومن قبل المقاومة وموقفها من هذه التحركات وكيف ستعامل معها، ويضيف طالب "وإذا أردنا الذهاب بعيد من ذلك يمكن القول بأن لهذا الوجود الأميركي في المنطقة حالة رصد له واضحة من قبل الجمهورية الإسلامية، الطائرات المسيرة الإيرانية تصور القواعد العسكرية والبوارج الأميركية بشكل مباشر في الخليج الفارسي وتنتشر الصور بشكل دائم ومستمر، وتخر الأميركية أننا نرصدكم ونرصد تحركاتكم، هذا على المستوى البعيد، في سوريا أيضاً هناك رصد للأميركي، كما قلنا هناك حصار للوجود الأميركي، يعني بشكل عام لا يستطيع التحرك في الشمال الشرقي، كما لدينا رصد بعدد القوات والتحركات، ولدينا معلومات لدى الدولة السورية ومحور المقاومة والمعلومات حول الأعداد والمعدات الموجودة عند الأميركي في سوريا والأسلحة الأميركية وعدد الجنود وتواجدها وحتى أماكن منام الجنود، يعني كل شيء مرصود عند الجيش السوري وعند حلفاءه، سواء على المستوى الميداني أو على المستوى الطائرات المسيرة التي تتواجد في تلك المنطقة وترصد التحركات الأميركية، وإن كان الوجود الأميركي محاصر في سوريا لكن لديه طريق الجماعات الانفصالية، وأقليم كردستان هو الطريق الذي يتيح للأميركي تهريب النفط وسرقة النفط السوري والغاز السوري عبر طريق تواجده ميليشيا قسد وصولاً إلى إقليم كردستان في العراق.

### الإسرائيلي يعبث في المنطقة باعتدائه على سوريا وعاجز عن توجيه ضربة للمقاومة

وفي سؤال ختامي إلى أين تتجه الأوضاع في المنطقة برأيكم في ظل التحركات العسكرية الأمريكية والتوقعات بشأن الكيان الصهيوني عملية عسكرية ما في المنطقة، ختمنا لقاءنا مع المحلل السياسي السوري حسام الدين طالب مشيراً أننا "نستطيع ان نقول أن الهدف الأميركي الإستراتيجي الكبير يقطع الطريق بين سوريا والعراق إنتهى، اذن فإن التحرك الأميركي بات اليوم في إطار محدود هو سرقة النفط والغاز السوريين والثروة السورية وهذا الأمر يؤثر على الحالة الإقتصادية في سوريا لحصار سوريا، أما على الصعيد العسكري وعلى صعيد التحركات العسكرية مثل ضرب محور المقاومة في سوريا والعراق هذا الأمر أصبح خلف ظهرنا، لا يستطيع الأميركي اليوم تنفيذ أي عمل عسكري ضد محور المقاومة، ولاحظنا عندما كان هناك تحرك في سوريا من الإحتلال الأميركي، كان للحشد الشعبي في العراق تحركاً موازياً، وقتلها كما حاصرنا تنظيم داعش سنحاصر الإحتلال الأميركي في العراق وسوريا، محور المقاومة لديه غرفة عمليات متكاملة ترصد وتحرك مع التحركات الأميركية وتضرب المشروع الأميركي الغير قابل للتنفيذ، المنطقة في حالة مروحة في الشمال الشرقي، اليوم نستطيع القول لم يستطيع الأميركي الإستثمار بشكل كبير على الجيوب البديلة التي ذكرناها، ولم يستطيع الأميركي تنفيذ عمل عسكري بشكل مباشر، وحتى الكيان الصهيوني غير قادر على ضرب المقاومة داخل فلسطين المحتلة في الضفة الغربية، فكيف يوسع إلى حرب كبيرة مع سوريا أو مع محور المقاومة... بشكل عام، الإسرائيلي يعبث في المنطقة من خلال الإعتداءات على سوريا، لكن هذه الإعتداءات لا تؤثر على البنية المتواجدة في الدولة السورية، بنية الدولة، يحاول الإسرائيلي تقديم الدعم للجماعات الإرهابية من خلال الإعتداءات على سوريا، لكن تبقى ضمن الدعم الإعلامي لا أكثر، أيضاً الإسرائيلي نقد ضربات ضد الميناء السوري والمطارات السورية وهذا يساهم في عدم تعافي سوريا وحصارها، لكن في النهاية الكيان الإسرائيلي غير قادر على التحرك بشكل بري أو عمل عسكري كبير أو حرب يقوم بها بين دول محور المقاومة، الكيان الإسرائيلي ومن خلفه أميركا عاجز من شن حرب على محور المقاومة في هذه الأيام وحتى منذ سنوات، لأن التحرك سيقلب الطاولة الإرهابية من جبال اللاذقية إلى سهل الغرب في حماه جبهة أكثر من سبعين كيلو متر، استطاع الجيش السوري صدّ هذه الهجمات والجماعات، إذاً هناك استعدادات كبيرة عسكرية نحن نحاول قدر الإمكان أن لا نوصل المنطقة الى حرب الى حرب، الأميركي عاجز من أن يوصل المنطقة الى حرب لذلك نبقي الآن في مرحلة المروحة، وتستمر الضغوط على الإحتلال الأميركي للإسحاب من سوريا، ولاحظنا أيضاً كلام رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عندما قال أن العراق ليس بحاجة الى قوات تحالف وهذا أيضاً نوع من أنواع الضغوطات على الأميركي للإسحاب من سوريا والعراق.

من جهته، قال الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان آخر إن طواقمه تعاملت، مع ٨٣ إصابة في الضفة الغربية. وأضاف أن ٢٣ من هذه الإصابات بالرصاص الحي واثنتين بالرصاص المطاطي، والباقي بالشظايا والضرب وجراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وأوضح أن إجمالي عدد الإصابات التي تعاملت معها طواقم الهلال الأحمر منذ السبت بلغ ٤٣٦ إصابة.

**هيومن رايتس: تصريحات غالاتت دعوة لارتكاب جرائم حرب**  
من جهتها انتقدت منظمة هيومن رايتس وتتش تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي يوف غالاتت حول فرض الحصار على غزة، ووصفتها بأنها مقززة ودعوة لارتكاب جرائم حرب.

وكتب مدير شؤون "إسرائيل" وفلسطين في المنظمة عمر شاكور، في منشور على منصة إكس، "تصريحات غالاتت مقززة، وحرمان السكان في أراض محتلة من الغذاء والكهرباء يشكل عقاباً جماعياً"، مضيفاً أن "هذا النوع من الإجراءات يشكل جريمة حرب مثله مثل استخدام التجويع سلاحاً، وعلى المحكمة الجنائية الدولية أخذ العلم بهذه الدعوة إلى ارتكاب جريمة حرب".

### عدم نجاح قوات العدو في العودة إلى السياج

من جهته أقرّ المتحدث باسم "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، في حديث إلى شبكة "سي أن أن" الأميركية، بأنّ "إسرائيل" لا تسيطر على المناطق المحاذية لقطاع غزة. وفي حين يستمر القتال في الجنوب، بعد أن أقرّ "الكابنت" السياسي - الأمني، حالة الحرب، تحاول "إسرائيل" الانتعاش من "الهجوم المباغت الفتاك"، الذي شنته عليها المقاومة الفلسطينية، صباح السبت الماضي، كما أكدت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية.

ومع سيطرة عدد كبير جداً من المقاومين على مستوطنات غلاف غزة، ضمن ملحمة "طوفان الأقصى"، أقرّ الإعلام الإسرائيلي بعدة إنجازات لكثاب القسام، حيث تسلّل مقاومون فلسطينيون، تحت غطاء القصف الصاروخي، إلى "٢٠ مستوطنة و ١١ معسكراً"، وقاعدة لـ"الجيش" الإسرائيلي.

كذلك، تمكن المقاومون في قطاع غزة من اختراق السياج الفاصل، في ٨٠ نقطة، وقذرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ مقاتل فلسطيني اخترق السياج.

وإزاء تدهور وضع "جيش" الاحتلال في المناطق المحاذية للقطاع، أكد المتحدث السابق باسم "الجيش" الإسرائيلي، رونين منليس، إنّ "ما يشغل الجيش هو عدم النجاح في العودة إلى السياج"، مع وجود ما يزيد على ٣٠ ثغرةً من البحر حتى السياج، ما يمنح "الجيش" من العبور و"معالجة الأحداث" داخل الأراضي.

كذلك، لفت موقع "والاه" الإسرائيلي إلى "ضياح" يعيشه "جيش" الاحتلال، فيما تناولت صحيفة "هآرتس" عدداً من الإخفاقات التي عاناها "الجيش" في مقابل المقاومة الفلسطينية، بينها عدم امتلاك العدد الكافي من الجنود في القطاع، وصعوبة نقل القوات إلى مناطق العمليات، ما اضطرهم إلى الاستعانة بعائلاتهم من أجل التحرك. وإذ عانى "جيش" الاحتلال نقصاً في عديده، تم استدعاء ٣٠٠٠ جندي احتياط، في وقت تسببت فيه أزمة الاحتياط بـ"زلزال" داخل المؤسسة العسكرية.

**ثقة المستوطنين بـ"الجيش" تفتتت**  
هذا ووسط الفشل العسكري الذريع الذي أظهره "جيش" الاحتلال منذ بدء ملحمة "طوفان الأقصى"، حيث كان غالباً، مرةً أخرى كما قبل ٥٠ عاماً، على حدّ تعبير "والاه"، "ستتفزع" إسرائيل" خلال الفترة اللاحقة للتعامل مع كارثة انهيار الثقة بالمؤسستين الأمنية والعسكرية.

وتداول نشطاء مقطع الفيديو وأشادوا بطريقة تعامل رجال المقاومة مثنين أخلاقهم.

وعلق الشاعر تميم البرغوثي قائلاً: "اتهام المقاومة باستهداف الأمهات والأطفال باطل...اسمعوا ما تقول هذه المرأة.... هذا و" إسرائيل" تقتل ١٠٠ طفل في يوم واحد".

وقال المدون العمراني في منشور عبر منصة إكس "هذه أخلاق رجال الله في غزة".

من جهته قال الكاتب صالح العبري: "نحن مسلمون لن نؤذيكم" أخلاقهم حتى في الحرب ظاهرة، وهي أوامر قائدهم لا تقتلوا طفلاً ولا تقتلوا امرأة".

### مقتل ضابطين بجيش الاحتلال على حدود لبنان

إلى ذلك أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أن مجموعة من مقاتليها قتلت ضابطين في جيش الاحتلال الإسرائيلي وأصابت ٥ جنود خلال اقتحامها أحد المواقع العسكرية على حدود لبنان.

وقالت الحركة -في بيان- إن مجموعة من مقاتليها في سرايا القدس (الجناب العسكري للحركة) تمكنت من "اقتحام أحد مواقع الاحتلال شمال فلسطين المحتلة، ونفذت اشتباكاً مسلحاً من نقطة صفر، مما أسفر عن مقتل ضابطين أحدهما نائب قائد اللواء ٣٠٠ في جيش الاحتلال، وإصابة ٥ من الجنود بجروح مختلفة".

وأوضحت أن العملية تسأتي ضمن معركة طوفان الأقصى المستمرة، كما أسفرت العملية عن استشهاد اثنين من عناصرها من سكان مخيمات لبنان.

### رئيس فنزويلا يتهم "إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية

بدوره قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة وذلك بعد إعلان الاحتلال فرض حصار كامل على القطاع يشمل حرمان سكانه من الماء والكهرباء وينمع دخول الطعام إليه.

وأوضح مادورو في تصريح بثّه التلفزيون الفنزويلي، أن "إسرائيل" ارتكبت مذابح ومجازر وحشية بحق الشعب الفلسطيني في السابق أيضاً وأن الفلسطينيين يعيشون تحت نظام فصل عنصري جديد.

وطالب الرئيس الفنزويلي "إسرائيل" بوقف إطلاق النار واحترام قرارات الأمم المتحدة واحترام حقوق الفلسطينيين، كما دعا لإطلاق مفاوضات سلام عاجلة تمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة ومن ضمنها حقه في الاستقلال والأرض والسلام.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أعرب عن قلقه الشديد بعد إعلان "إسرائيل" فرض حصار مطبق على قطاع غزة وقطعها الماء والكهرباء ومنعها دخول الطعام إليه.

وصرح غوتيريش بأن الوضع الإنساني في غزة سيتهور بشدة، مؤكداً أن التصعيد العسكري الأخير نشأ من صراع طويل الأمد مع احتلال دام ٥٦ عاماً ولا حل سياسياً في الأفق، على حد تعبيره.

### ارتفاع حصيلة شهداء الضفة إلى ١٨

كما قالت مصادر رسمية وإغاثية إن فلسطينيا استشهد برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي جنوبي الضفة الغربية، في حين أصيب ٨٣ مناطق متفرقة بالضفة أيضاً.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، "استشهاد الشاب محمد ماجد إبراهيم حماد (٢٠ عاماً) متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال الحي في الصدر بمخيم العروب (شمالي الخليل)".

وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق وصول "إصابة خطيرة برصاص الاحتلال الحي في الصدر إلى المستشفى الأهلي في الخليل من مخيم العروب".

وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين الذين أعدمتهم "إسرائيل" في الضفة الغربية منذ السبت الماضي إلى ١٨، بينهم ٣ أطفال، موزعين على محافظات رام الله والقدس وأريحا وقلقيلية والخليل ونابلس، وفق بيانات وزارة الصحة.

## العدو يواصل عدوانه على غزة لليوم الـ٤٠٠ ردة نارية مكثفة وخشية من توسع رقعة الحرب

وقالت "حماس" في بيان: "نشد على أيادي شبابنا الثائرين في عموم الضفة الغربية والقدس المحتلة للانتفاض والخروج في حشود هادرة، والاشتباك مع جنود الاحتلال في كل مكان"، تأكيداً على "وحدة المصير والمسار نحو القدس والأقصى وتحريرهما من دنس الاحتلال الفاشي".

ووجهت الحركة دعوة إلى الأهالي في الداخل المحتل عام ٤٨، قائلة: "هذا اليوم يومكم لتنفروا وتحتشدوا وترابطوا في المسجد الأقصى المبارك، ولتتوحدوا مع أبناء شعبكم في غزة والضفة".

ودعت أحرار العالم إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته، قائلة إن يوم الجمعة هو يوم لحشد التأييد والدعم والمشاركة. وفي غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بـ"إخلاء كل المستوطنات المحاذية لغلاف غزة حتى مسافة ٤ كم".

وذكر الإعلام الإسرائيلي أن "مجموعات من الفلسطينيين في عدة أليات توجهت نحو غلاف غزة"، مشيرة إلى وقوع اشتباكات كثيفة عند تقاطع "سعد".

### مستوطنو "تل أبيب" يهرون إلى المتاجر

هذا وأظهرت مقاطع فيديو نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي مستوطني "تل أبيب" يهرون إلى المتاجر، بعدما طلبت منهم السلطات الاستعداد للبقاء في الملاجئ لمدة ٧٢ ساعة وتخزين ما يكفي من مياه وطعام. وأصدرت قيادة الجبهة الداخلية التابعة لـ"الجيش" الإسرائيلي تعليمات غير عادية للمواطنين، وقالت في بيان: "في ضوء تطور القتال في مختلف القطاعات، يجب إعداد التجهيزات التي تسمح لك ولعائلتك بالبقاء في المنطقة المحمية لمدة تصل إلى ٧٢ ساعة".

وأوضحت أنّ هذه التجهيزات تشمل "إمداد ٣ لترات من الماء للشخص الواحد يومياً، ومخزوناً من الأغذية الجافة والعملية، وإدارة أو كشافات تعمل بالبطاريات، وراديو يعمل بالبطاريات، وبطاريات محمولة للهواتف المحمولة".

### إلغاء قرار تعليق مساعدات التنمية للفلسطينيين

من جانبه تراجع الاتحاد الأوروبي في وقت متأخر من مساء الإثنين عن إعلان سابق لمفوض الاتحاد الأوروبي.

وجاء في بيان مقتضب للمفوضية الأوروبية: "لن يكون هناك تعليق للمدفوعات في الوقت الحالي"، وذلك بعد ٥ ساعات من تصريح مفوض الاتحاد الأوروبي، أوليفر فارهيلي، بأن "جميع المدفوعات من برنامج التنمية للفلسطينيين، والتي تقدر بنحو ٦٩ مليون يورو (٧٢٨,٦٦ مليون دولار)، سيتم تعليقها على الفور، وأن جميع المشروعات قيد المراجعة، وكل مقترحات الموازنة الجديدة.. مؤجلة حتى إشعار آخر".

### إقامة حكومة طوارئ قومية إسرائيلية

كما أعلن حزب الليكود الحاكم في "إسرائيل" أن قادة الائتلاف وافقوا على إقامة حكومة طوارئ قومية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يرأس واحدة من أكثر الحكومات التي يدعى عليها الميادين في تاريخ "إسرائيل"، قد دعا زعماء المعارضة إلى الانضمام إلى حكومة وحدة فورية، سعياً إلى حشد دعم أكبر لأي قرار بالرد على معركة طوفان الأقصى.

وقال نتنياهو إنه يدعو لتشكيل حكومة وحدة على غرار تلك التي تم تشكيلها مع منحيم بيغن خلال حرب الأيام الستة.

يذكر أن رئيس حزب الليكود المعارض وقتها منحيم بيغن انضم إلى حكومة رئيس الوزراء ليفي أشكول دون شروط.

### الإسلام دين المحبة

في سياق آخر روت مستوطنة إسرائيلية كيف رفض مقاتلو المقاومة الفلسطينية إيذاءها رفة أولادها خلال عملية طوفان الأقصى التي شنتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس على مستوطنات غلاف قطاع غزة، وسط احتفاء بأخلاق رجال المقاومة عبر المنصات الاجتماعية.

وتحدثت روثم -وهي أم فلسطين- للناة الـ١٢ الإسرائيلية لحظة اقتحام مقاتلي كتائب القسام بيتها خلال العملية الأخيرة.

روثم -وهي من سكان مستوطنة كيفار غزة- تحدثت عن اللحظة قائلة "بعد أن دخلوا قلت لهم باللغة الإنجليزية لدي ولدان، معي أطفال، وردوا علي بالقول: "نحن مسلمون لن نؤذيكم" وتضيف "هذا فاجأني وطمأنني أيضاً".

### الاتحاد الأوروبي

### يتراجع عن قرار تعليق مساعدات التنمية

### للفلسطينيين

### للفلسطينيين